٥٠
لواء الحمد
مجلة علمية نصف سنوية تعني بالمعارف الإسلامية
السنة الرابعة ـ العدد السابع (رجب ـ ذى الحجة ١٤٤٤)

منظومة فى الإمامة

آية اللّٰه السيد محمد حسن الميرجهاني الإصفهاني
(١٣١٩-١٤١٣)

الملخّص: جاء فى هذا المقال قريب من خمسمائة بيت من المنظومة المفصّلة لآية الله السيد محمد حسن الميرجهانى المسمّى بـ «الدرر المكنونة فى الامامة و الامام و صفاته الجامعة». يذكر السيد الميرجهانى ابحاثاً فى إطار النظم، و موضوعاته هى: الحكمة الالهيّة فى الامامة و الاختيار الالهى فيه، حصر الامامة فى اهل بيت النبى عليهم السلام، وجوب معرفة الامام و فوائده، نفى الغلوّ عن الائمة عليهم السلام، شؤون الامام فى الخلقة، خصائص الائمة عليهم السلام، مكانة الامامة فى اصول الدين، جوامع علم الامام، الكمالات و الفضائل و مناقب الامام، عصمة الائمة عليهم السلام، السيرة و مكارم أخلاق الامام، الآيات القرآنيّة التى نزلت فى شأن الائمة عليهم السلام.

المفردات المفتاحيّة: الدرر المكنونة (المنظومة)؛ الامامة ـ الادلّة العقليّة ؛ الميرجهانى، السيد محمد حسن ـ الترجمة و الآثار؛ شؤون الامام المعصوم؛ المنظومات الدينيّة

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

المقدّمة

آية الله السيد محمدحسن الميرجهاني الطّباطبائي الإصفهاني (٢٢ ذى القعدة ١٣١٩ - ٢٠ جمادى الثانية ١٤١٣ ه.) من مواليد محمد آباد جرقوية قرب إصفهان و المدفون بجوار العلامة المجلسى بتلك البلدة؛ عالم فقيه محدّث خطيب أديب، كان من تلامذة كلّ من الآيات و الأعلام: السيد أبى القاسم الدهكردي، و السيد أبى الحسن الإصفهاني، و الشيخ محمدرضا مسجدشاهى الإصفهاني، و الشيخ عبدالله المامقاني، و السيد عبدالهادي الشيرازي، و الشيخ ضياء الدين العراقي رحمة الله و رضوانه عليهم أجمعين.

نال درجة الإجتهاد فى النجف الأشرف و عاد إلى بلدته إصفهان، مروّجاً للدين، و مرجعاً لحلّ مشاكل المؤمنين، و مدافعاً لحقائق أهل البيت مواجهاً أعدائهم المضلّين.

له كتب نافعة كثيرة، نذكر منها:

*روائح النسمات في شرح دعاء السمات

*جُنّة العاصمة في أحوال السيدة فاطمة عليها السلام

*نوائب الدهور في علائم الظهور (٤ مجلّداً)

*البكاء للحسين عليه السلام

*تفسير أمّ الكتاب (سورة الحمد)

*مصباح البلاغة في استدراك نهج البلاغة (مجلدان)

كنوز الحكم و فنون الكلم، جامع لكلمات الإمام المجتبى عليه السلام

*مقلاد الجنان فى الأدعية

*ديوان أشعاره

*تقريرات دروس أستاذه السيد أبى الحسن الإصفهاني

و ممّا خلّف في مجال التصنيف، كتاب الدّرر المكنونة، و هو منظومة في الإمامة و سيرة الأئمّة، الذي طبع لأوّل مرّة بخطّ يده في أيّام حياته سنة ١٣٨٨ الهجريّة. و لمّا نفدت نسخ هذه الطبعة، رأينا أن ننشر قسماً منها و هو فى الإمامة و شؤونها و صفات الإمام و كمالاته؛ سائلاً موالينا أهل البيت عليهم السلام لاسيّما سيّدنا الإمام المنتظَر عجل الله

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

تعالى فرجه، آن ينفع جميع المؤمنين بهذه المنظومة الجامعة لدرر أخبار أهل البيت فى حقائق الإمامة، و الحمد لله أوّلاً و آخراً.

***

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ وبه نستعين

اَبدَءُ بِالتَحميدِ بَعدَ البِسمِلَةِ ... لِرَبِّيَ الَّذى يُخَصُّ الحَمدُ لَهُ

مُصَلِّياً عَلَى النَّبِيِّ الخاتِمِ ... مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الاَعاظِمِ

شُمُوسِ اَفلاكِ الوِلا والعَظَمَة ... بُدُورِ اَطباقِ العُلى وَ المَكرَمَة

مَظاهِرِ الجَمالِ وَ الجَلالِ ... مَعادِنِ العُلُومِ وَالكَمالِ

لا سِيَّما مَوضِعِ سِرِّ اللهِ ... بَقِيَّةِ اللهِ وَاَمرِ اللهِ

اَلحُجَّةِ الحَيِّ الاِمامِ المُنتَظَر ... وَ خاتِمِ الاَئِمَّةِ الاِثنى عَشَر

وَ بَعدُ ذا قالَ الغَريقُ فِي المِحَن ... اِبنُ عَلِيٍّ المُسَمّى بِالحَسَن

اَحقَرُ اَولادِ بَنِى الطَّبآءِ ... مير جَهانِيُّ الطَّباطَبائي

فَهذِه اُرجُوزَةٌ شَريفَة ... لَطيفَةٌ طَريفَةٌ ظَريفَة

نَظَمتُها مَعَ اختِلالِ البالِ ... مُعتَصِماً بِاللهِ ذي الجَلالِ

تَحكى عَنِ الاِمامِ وَالاِمَامَة ... وَما تَخُصُّهُ مِنَ العَلامَة

اِذ هِيَ تَحتاجُ اِلَى البَيانِ ... لِسالِكى طَريقَةِ الايمانِ

سَمَّيتُها بِالدُّرَرِ المَكنُونَةِ ... لِاَنَّها كانَت بِها مَشحُونَة

البحَث في الإمامة وَ صِفات الإمام

مُقَدِّمَةٌ

لا رَيبَ اَنَّ اللهَ كانَ عادِلا ... وَاَنَّه بِالخَيرِ كانَ فاعِلا

رَبٌّ لَطيفٌ حَكَمٌ عَطوفٌ ... وَلِلعِبادِ كُلِّهِم رَءُوفٌ

لا يَفعَلُ القَبيحَ فى فِعالِه ... وَلا هُوَ العابِث فى اَفعالِه

اَفعالُهُ لِغَرَضٍ صَحيحِ ... خالٍ عَنِ الظُّلمِ وَعن قَبيحِ

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

فَما هُوَ الاَصلَحُ لِلعبادِ يَفعَلُهُ فی غایَةِ السِّدادِ
كَلّفَهُمُ بالِطَّوعِ وَ اختِیارٍ بِالوُسعِ لا بِالكُرهِ وَ الاجبارِ
بِالوَعدِ وَالوَعیدِ اَرسَلَ الرُّسُل عَلی لِسانِهِم لِكَی یَهدُو السُّبُل
فَاِنَّهُم بِالبَیّناتِ جاءُوا دَعَوا اِلَی اللهِ كَما یَشآءُ
وَصَدَّعُوا بِالاَمرِ وَالخِطابِ وَبَلَّغُوا بِالصِّدق وَالصَّوابِ
وَاَخبَرُوا عَنهُ وَعَن صِفاتِه وَاَظهَرُوا فی بَینِهِم آیاتِه
وَهُم اُولُو العِصمَةِ فی الاَقوالِ كَما فِی الاَفعالِ وَ فِی الاَعمالِ
وَقاهُمُ اللهُ عَنِ المَعاصی اِذ لا یَلیقَنَّ بِهَذا العاصی
كَذا عَنِ الخَطاءِ وَالنِّسیانِ وَالكِذبِ وَالفِریَةِ وَالبُهتانِ
لَو جازَ لَم یوثَق بِاَقوالِهِم كَذاكَ لَم یُعبَأ بِافعالِهِم
فَتنتَفی فائدَةُ الاِرسالِ وَبُدِّلَ النِّظامُ بِاختِلالِ

فی بَیانِ اَنَّ تَعیینَ الاِمامِ باختیار اللهِ

فَبِالرَّسُولِ الصّادِقِ الامِینِ قَد شَرَعَ اللهُ تَمامَ الدّینِ
وَ كُلُّ مَن اَرسَلَ فِی الاَنامِ قُبَیلَ مَا انقَضَت لَهُ الأیّام
اَقامَ لِلنّاسِ وَصِیّاً عَدلاً بِاَمرِ رَبّه العَلِّی الاَعلی
لِیَحفَظَ السُّنَّةَ وَالكِتابا وَیَهتَدِی النّاسُ بِهِ الصَّوابا
فَسُنَّةُ اللهِ بِهذا جارِیَة ما دامَتِ الدُّنیا تَكُونُ باقِیَة
كَیما بَقِی النّاسُ بِغَیرِ حُجَّة وَ یُترَكَ النّاسُ بِلا مَحَجَّة
اَردَفَ بِالرِّسالَةِ الاِمامَة بِلُطفِهِ العامِ اِلَی القِیامَة

البَحثُ فِی الاِمامَةِ

اِنَّ اِمامَةَ الاِمامِ الهادِی حُكُومَةُ اللهِ عَلَی العِبادِ
وَهِیَ رِیاسَةٌ عَنِ الرَّحمنِ بِنَصبِه فی عالَمِ الاِمكانِ
وَنَصِّ مَن قَد جَعَلَ الامامَة لَهُ بِنَصٍّ خُصَّ بَینَ الأمَّة

منظومة فی الإمامة آیة الله السید محمد حسن المیرجهانی الإصفهانی (١٣١٩-١٤١٣)

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

وَ نَصبِ مَن يَقُومُ فی مَقامِه　　بَعدَ قَضآءِ النَّحبِ وَ انصِرامِه

فی بیانِ اَنَّ تَعیینَ الاِمامِ بِاختیارِ اللهِ

ما كانَ لِلناسِ مِن اِختیارٍ　　لِيَنصِبُوا الاِمامَ دُونَ البارِی
اِذ هُوَ عالِمٌ بِكُلِّ مَن خَلَق　　بِمَن هُوَ اللّائِقُ عِلمُهُ سَبَق
يَعلَمُ حَيثُ يَجعَلُ الاِمامَة　　وَمَن هُوَ الاَحَقُّ بِالكَرامَة

فی بیانِ اَنَّ الاِمامَةَ فی آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام وَهُم غَصَبُوا حَقَّهُم

اِختارَهُ اللهُ مِنَ الكِرامِ　　مِن طَيّبی آلِ الرَّسُولِ السّامی
فی آلِ طه جَعَلَ الاِمامَة　　جاعِلها بالفَضلِ و الكرامة
مَن ظَنّها في غيرِ وُلدِ فاطمة　　فَهوَ اِذاً لَيُنبَذَنَّ الحُطَمَة
وَيلٌ لِمَن عَن حَدِّه تَعَدّی　　بِبَغيِه وَجاءَ شَيئاً اِدّا
قامَ اِلی اِقامَةِ الاِمامِ　　وَاَوجَدَ الحَيرَةَ فِی الاَنامِ
فَتابَعَ الباطِلَ عَن بَصيرَة　　وَ خالَفَ الحَقَّ بِسُوءِ السّيرَة
اِذ زَيَّنَ الشَّيطانُ اَعمالَهُمُ　　قاتَلَهُم رَبّی فَتَعساً لَهُمُ
لِما رَقَوا بِمُرتَقیً دَحيضٍ　　اَقدامُهُم زَلَّت اِلَی الحَضيضِ
قَد غَصَبُوا حَقَّ الاِمامِ الخِيَرَة　　وَالعِترَةِ الطّاهِرَةِ المُطَهَّرَة
فَاَصلِهِم يا رَبِّ حَرَّ النّارِ　　اِذ عَدَلُوا بِالحَقِّ بِاختِيارٍ

فی وُجوبِ مَعرِفَةِ الاِمامِ

مَعرِفَةُ الاِمامِ فَرضٌ لِلوَرَی　　رَبّی عِبادَهُ بِها قَد اَمَرا
بِها عَنِ الرَّسُولِ قَد جاء الخَبَر　　عِقابُ تَركِها لاَدهی وَاَمَرّ
اِنَّ الفَريقَينِ رَوَوا عنه الاَثَر　　وَيلٌ لِمَن عَنها تَوَلّی وَكَفَر
فَاعرِفهُ بِالنَّصِّ وَ بِالعَلائِمِ　　وَآيَةِ مُحكَمَةِ الدَّعائِمِ

بِالاِمامَةِ قَد تَمَّتِ الكَلِمَةُ

وَهوَ كَما عَرَّفَهُ الاِلهُ　　ثُمَّ اِلی رَسُولِه اَوحاهُ

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

لَولاَ الرَّسُـولُ المُصطَفـى مُعَرِّفُه ... عَـن رَبِّـه لَغَيـرهُ لا يَعرِفُـه
لا شَـكَّ مَن ماتَ بِغَيرِ المَعرِفَة ... بِمَـوتِ جاهِلِيَّـةٍ قَـد وُصِفَـه
اِنَّ الاِمـامَ بَشَـرٌ لا كَالبَشَـر ... اِذ رَبُّـهُ بِـه تَجَلّـى وَ ظَهَـر
قَد كَلّـتِ العُقُولُ عَـن مَعرفَتِه ... وَتاهَـتِ الحُلُـومُ كُنـهَ صِفَتِـه

تَمامِيَّةُ الاِسلامِ بِالاِمامَة

اُسِّـسَ الاِسـلامُ عَلَـى الاِمامَـة ... مِـن اَوَّلِ الاَمـرِ اِلَـى القِيامَـة
وَهـىَ لِلاِسـلامِ لَاُسٌّ نامِـى ... وَ اِنَّهـا لَـهُ لَفَـرعٌ سـامِى
بِهـا نِظـامُ الكَـونِ وَالمَـكانِ ... بِهـا تَمـامُ الدّيـنِ وَالايمـانِ
اِنَّ الاِمامَـةَ زَمـامُ الدّيـنِ ... رَحمَـةُ رَبِّ المَلِـكِ المُبيـنِ

فى بَيانِ وُجُوبِ اطاعَة الاِمام

طاعَتُـهُ فَـرضٌ مِـنَ الرَّحمـنِ ... عَلَـى الوَرى فى عالَـمِ الاِمكانِ
قَـد فَـرَضَ اللهُ عَلَـى العِبـادِ ... طاعَتَـهُ فـى غايَـةِ السِّـدادِ
فَمَـن اَطاعَـهُ اَطـاعَ اللّهـا ... وَمَـن عَصاهُ قَـد عَصَـى الاِلهـا
لِمَـن اَطاعَـهُ هُـوَ الشَّـفيعُ ... طُوبـى لِمَـن بِاَمـرِهِ مُطيـعٌ
وَمَـن اَحَبَّـهُ اَحَـبَّ رَبَّـهُ ... وَرَبُّـهُ بِحُبِّـه اَحَبَّـهُ
مُبغِضُـهُ لَمُبغِـضُ الجَبّـارِ ... غَـداً يُذيقُـهُ عَـذابَ النّـارِ

فى بَيانِ اَنَّهُم عِبادٌ مَربُوبُون
فى نَفيِ الغُلُوِّ فى حَقِه وبَيان اَنَّه مربُوبٌ

يـا طالِبـاً مَعرِفَـةَ الإمـامِ ... اِسـمَع عَلَيـهِ اَفضَـلُ السَّـلامِ
اَلعَقـلُ يَأبـى اَن يَكُـونَ رَبّـا ... اِذ هُـوَ عَبـدٌ مُخلَـصٌ مُرَبّـى
وَالنَّقـلُ حاكِـمٌ بِحُكمِـه كَمـا ... جاءَ بِهِ الحَديثُ عَنهُم مُحكَما
تـاهَ الَّـذى قـالَ هُـوَ الاِلـهُ ... وَاِنَّمَـا الغالُـونَ فيـهِ تاهُـوا
ضَلّوُا كَما قَد ضَلَّتِ النَّصارى ... فى حَقِّ عيسـى خَسِرُوا خِسارا

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

وَيـلٌ لِمَـن غـالَ وَقـالَ فيـهِ قَـد وُعِـدَ النّـارُ لِمُدَّعيـهِ
قـالَ الاِمـامُ سَـيّدُ الائِمَّـة عَلِـيٌّ العالـى اِمـامُ الاُمَّـة
عَـنِ الرُّبُوبِيَّـةِ نَزّلُونـا وَكُلَّمـا شِـئتُم فَقُولـوُا فينـا
وَاِنَّـهُ كانَ بَرئيـاً مِنهُـمُ وَمَـا ادَّعَـوا فيـهِ وَمـا تَكلَّمـوُا
اِنَّ الاِمـامَ النَّهَـجُ القَويـمُ صِراطُـهُ فِـى اللهِ مُسـتَقيمٌ
عَبـدٌ مُطيـعٌ صابِـرٌ صَـوّامٌ عَـدلٌ زَكِـيٌّ ناسِـكٌ قَـوّامٌ
لَـن يَسـبِقَنَّ رَبَّـهُ بِالقَـولِ بِأمـرِهِ يَفعَـلُ كُلَّ فِعـلٍ
بِاِذنِـه يَفعَـلُ مـا يَشـاءُ وَمـا يَشـاءُ رَبُّـهُ يَشـآءُ
مِنـهُ لَـهُ مَناقِـبُ كَثيـرَة عُقُولُنـا عَـن فهمِهـا قَصيـرَة

حَقيقَةُ الأِمامِ وَ مَبدَءُ طينَةِ الاِمامِ وَ رُوحِهِ وَكيفيَّةِ خلقَتِه فى بَيانِ عُلُومِهِ وَ ولادَتِهِ

طينَتُـهُ مِـن طيـنِ عِلّيّيـنِ قَـد عُجِنَـت بِالعِلـمِ وَاليَقينِ
وَقَلبُـهُ جَوهَـرَةٌ عَرشِـيَّة عَيبَـةُ عِلـمِ اللهِ وَالمَشِـيَّة
ظاهِـرُهُ مِـن عالَـمِ النّاسُـوتِ باطِنُـهُ اعَلـى مِـنَ اللّاهُـوتِ
نُـورٌ مُجَسَّـدٌ بِصُـورَةِ البَشَـر اُعجُوبَـةٌ فَكَيفَ تَحويـهِ الفِكَر
فَـلا تَقيسَـنَّ بِـه سِـواهُ وَقُـل تَبـارَكَ الَّـذى سَـوّاهُ
مَـن ذَا الَّـذى يَنـالُ كُنـهَ ذاتِه اَو يَصِـلُ حقيقَـةَ صِفاتِـه
اَو يَعـرِفُ مَـدارِجَ كَمالِـه اَو يُـدرِكُ مَنزِلَـةَ جَلالِـه
لَمّـا اَرادَ رَبُّـهُ اَن يَخلُقَـه مِن ماءِ تَحتِ عَرشِـه قَد خَلَقَه
صَيَّـرَ فـى صُلـبِ اَبيـهِ الماءَا يَجعَلُـهُ النُّطفَـةَ كَيـفَ شـاءَا
فـى رَحِـمِ الاُمِّ اِذا تَوَقَّـع اَلصَّـوتَ بَعدَ الاَربَعينِ يَسـمَع
يَقـدِرُ اَن يَنطِقَ وَهـوَ فِى الرَّحِم لَـو شـاءَ رَبُّـهُ لِيَجمَـعَ الكَلِـم
اَزرَ اَبيـهِ رَبُّـهُ بِـهِ يَشُـدّ وَاِنَّـهُ يُولَـدُ مَكتُـوبَ العَضُـد
بِآيَـةٍ مِـن سُـورَةِ الاَنعـامِ وَكَتبُهـا مِـن آيَـةِ الاِمـامِ
قَـد وَضَعَتـهُ اُمُّـهُ مُطَهَّـرا شَـئٌ مِـنَ الاَقـذارِ فيـهِ لايُـرى

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

مُحَلَّقاً مُباركاً مَيمُونا مَقطُوعَةً سُرَّتُهُ مَختُونا
لَمّا تَوَلَّدَ فَلِلّلهِ سَجَد وَيَشهَدُ اللهَ بأَنَّهُ اَحَد
يَرفَعُ سَبّابَتَهُ نَحوَ السَّما بِاللهِ صارَ ناطِقاً مُكَلِّماً
يَسطَعُ نُورُهُ كَنُورِ الشّارِقِ ثُمَّ يُناجى بِالإمامِ السّابِقِ
عَلى يَدَيهِ يَقرَءُ الآياتِ يَظهَرُ مِنهُ خارِقُ العاداتِ

فى بَيانِ نَبذَةٍ مِن خَصائصِ الأِمام
إذا وَصَل اِلَيهِ الاَمرُ

ثُمَّ اِذَا الاَمرُ اِلَيهِ قد وَصَل اَعانَهُ اللهُ بِفَيضٍ مُتَّصَل
عِدّةُ اَهلِ البَدرِ مِن جِنسِ المَلَك كانَت لَهُ عَوناً اِلى حَيثُ سَلَك
يُعينُهُ سَبعُونَ مِن رِجالٍ كانُوا مِنَ الاَوتادِ وَالاَبدالِ
وَكانَ عِندَهُ جَماعَةٌ اُخَر هُم نُقَباءٌ عَدُّهُم إثنى عَشَر
فَيَبعَثُ السَّبعينَ فِى الآفاقِ لِيَدعُوَنَّ النّاسَ بِالإشفاقِ
كَما دَعَتهُمُ الدُّعاةُ السّابِقَة سُنَّتُهُم جارِيَةً فِى اللّاحِقَة
وَيَجعَلُ اللهُ لَهُ مِصباحا يَرى بِهِ اَعمالَ مَن اَتاها
غَشّاهُ نُورُ رَحمَةِ الجَبّارِ مُتَوَّجاً تاجاً مِنَ الوَقارِ
بِنُورِهِ استنارَتِ البِلادُ تُنمى بِهِ الآثارُ وَ التِّلادُ
لَهُ مِنَ النّورِ عَمُودٌ مُنتَصِب بِهِ الحِجاباتُ لَهُ لا تَحتَجِب
يَرى بِهِ اَفعالَ كُلِّ فاعِلٍ يَنظُرُ ما يَعمَلُ كُلُّ عامِلٍ
حَوادِثَ الكَونِ بِهِ قَدِ اطَّلَع يُبصِرُ ما فِى الشَّرقِ والغَربِ وَقَع
فى كَفِّهِ الكَونُ لَهُ كَراحَتِه يَنظُرُ فيها وَهوَ فى مَرتبَتِه

فى بَيانَ حَسَبِه وَنِسبَه
اِنَّ الأِمامَة فى آلِ هاشِمٍ

مِن هاشِمٍ أنبَتَ رَبّى دَوحَتَه شَرَّفَهُ اللهُ وَاَعلى رُتبَتَه

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

ماكانَ فِی القُرَیشِ شَخصٌ ذا حَسَبٍ كَمِثلِهِ فی حَسَبٍ وَلا نَسَب
لا مُغمِزَ فیهِ لِاَجلِ النَّسَبِ لَیسَ لَهُ مَن مِثلَهُ فِی الحَسَبِ
وَاِنَّهُ مِن عِترَةِ النَّبِیِّ اَلمُرتَضی مِن رَبِّهِ العَلِیِّ
قَدِ اصطَفاهُ اللهُ لِلریاسَة صَیَّرَهُ العالِمَ بِالسِّیاسَة

فی بَیانِ أنّه وَلِیّ اللهِ وولایتُهُ اصل الدّینُ

مِن رَبّه خُصِّصَ بِالوِلایَة شُرِّفَ بَینَ الخَلقِ بِالهِدایَة
قَد عَقَدَ اللهُ لَهَ وِلایَتَه فی فَوقِ عَرشِه كَذا مَعرِفَتَه
اِختارَهُ بَینَ الوَری وَلِیّا ثُمَّ اصطَفاهُ راضِیاً مَرضیّا
وَلّاهُ رَبُّهُ لِكُلِّ ما خَلَق سِوَی الرَّسُولِ الخاتِمِ لِما سَبَق
وَاِنَّما هُوَ الوَلِیُّ المُرشِدُ لِدینِ الاِسلامِ هُوَ المُسَدّدُ
فَهوَ وَلِیُّ اللهِ حَقّاً حَقّا مِن رَبِّه زَقَّ العُلُومَ زَقّا

الأِمامَةُ اصلُ الدینِ

وِلایَةُ الاِمامِ اَصلُ الدّینِ مَفرُوضَةٌ لِطالِبِ الیَقینِ
كانَت هِیَ الاَمانَةُ المَعرُوضَة مِن رَبّه عَلَی الوَری مَفرُوضَة
لَن یَقبَلَ اللهُ مِنَ العِبادِ اِلّا بِهَا الاَعمالَ فِی المَعادِ
قَد اَخَذَ اللهُ لَهُ عَهدَ الوِلا فی عالَم المیثاقِ اِذ قالُوا بَلی

جَوامِعُ العُلومُ عِندَ الاِمامِ
فی جَوامِعِ عُلُومِه

خازِنُ عَلمِ اللهِ وَ السِّرُّ الخَفِیّ مَعدِنُ وَحیِ اللهِ وَالحَبرُ الوَفِیّ
یَعلَمُ ما فی عالَمِ اللّاهُوتِ وَكُلَّما فی عالَمِ النّاسُوتِ
عَلّامَةُ المَبدَءِ وَالمَعادِ فَهّامَةٌ سَرائِرَ العِبادِ
یَعلَمُ ما فی عالَمِ الوُجُودِ یُخبِرُ ما فِی الغَیبِ وَالشُّهوُدِ
بِكُلِّ الاَسما وَاللُّغاتِ عالِمٌ وَ كُلُّ عالَمٍ بِهِ لَقائِمٌ

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

وَ عالِـمٌ بِمَنطِقِ الطُّيُـورِ مُنكِـرُهُ فَمـا لَـهُ مِـن نُـورِ
حَقايِـقَ الكَـونِ اِذا شـاءَ عَلِم دَعآئِـمُ العِلـمِ بِـه لا تَنهَـدِم
وارِثُ عِلـمِ الاَنبِيـاءِ وَالرُّسُـل عالِـمُ اَبوابِ السَّـماءِ وَالسُّـبُل
عَلَّمَـهُ العَليـمُ عِلمـاً جَمّـا نِعمَتَـهُ عَلَيـهِ قَـد اَتَمّـا
قَـد خَصَّـهُ اللهِ بِـكُلِّ علـمٍ وَعِلمُـهُ مُزَيَّـنٌ بِالحِلـمِ
عَلّامَـةٌ لَيـسَ لَـهُ مُعـادِلٌ وَلا لَـهُ مِثـلٌ وَلا مُشـاكِلٌ

فی بَيانِ عِلمِ الإمام وَبَعضٍ مِن كَمالاتِه

بِالعِلمِ قَد خُصِّصَ مِن غَيرِ طَلَب هـذا لِمَـن يَشـاءُ رَبُّـهُ بِهَـب
اِنَّ الاِمـامَ كانَ قـافَ السِّـدرَة قَـد شَـرَح اللهُ بِعِلـمٍ صَـدرَه
عَـلّامُ ما فِـی الاَرضِ وَالسَّـماءِ لِرَبِّـه مِـن اَعظَـمِ الاَسـماءِ
يَدري جَميعَ ما جَرى بِهِ القَلَم وَما مِنَ الاَشـياءِ فيها مِن حِكَم
وَاِنَّـهُ يَعلَـمُ وَزنَ النُّـورِ وَكُلَّمـا فـی باطِـنِ الصُّخُـورِ
يَعلَـمُ كَيـلَ المـاءِ فِـی البِحارِ كَذالِـكَ العُيُـون وَالاَنهـارِ
اَوراقَ الاَشـجارِ وَاَقطـارَ المَطَر يَعلَـمُ عَدَّهـا كَذلِـكَ المَـدَر
يَعـرِفُ مَـن تابَعَـهُ وَخالَفَـه ضَمائِـرُ الخَلـقِ لَـهُ مُكَشَّـفَة
بِمُشـكَلاتِ الوَحـيِ عالِمٌ كَما مُشَـتَبهاتِ الدّيـنِ كُلّاً يَعلَمـا
حَـلّالُ رَمـزِ مُعضَلاتِ السُّـنَنِ يَـدري مُعَمَّياتِها بِوَجهٍ حَسَـنٍ
وَ اِنَّـهُ مِـن مُعضَلاتٍ لَو سُـئِل عَـنِ الجَـوابِ لا يَعـي وَلا يَمِلّ
وَعَـن صَـوابِ القَـولِ لا يُحَيَّـرُ حَقيقَـةَ الاَمـرِ فَـلا يَغَيِّـرُ
يَعلَـمُ اَسـماءَ جَميـعِ شـيعَتِه وَتابعيـهِ سـالِكی طَريقَتِـه
وَهكَـذا اَسـماءَ آبائِهِـمُ وَمَـن تَـوَلّاه وَ احسـابِهِمُ
يَعلَـمُ سُـكّانَ البِـلادِ كُلَّهـا يَعرِفُ اَشـخاصَ العِبادِ جُلَّها
مِـن مُؤمِـنٍ مُوَحِّـدٍ مُجاهِـد وَكافِـرٍ وَجاحِـدٍ مُعانِـد

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

فی بَیانِ شَطرٍ مِن عِلمه وَ بَعضٍ مِن کمالاتِه

لَیلَـةُ قَـدرٍ وَلَیالِـیُ الجُمَـع ... یَزیـدُ عِلمُـهُ بِـکُلّ مـا یَقَـع
فَصـلَ الخِطـابِ رَبُّـهُ آتـاهُ ... وَعلِـمَ الاجـالِ لَقَـد اَعطـاهُ
وَعالِـمٌ بِـکُلّ نَجـمٍ طالِـعٍ ... وَمـا بَـدَت لَـهُ مِـنَ المَطالِـعِ
مَـنَ السُّـعوُدِ وَالنُّحُـوسِ کُلِّها ... رَجعـاً وَاَوجاً وحَضیضـاً جُلِّها
وَ بِالمُقَـدَّراتِ مِنهـا ما حَصَل ... مِـنَ القِرانـاتِ کَذا مِمَّـا اتَّصَل
وَ مـا لِکَوکَـبٍ مِـنَ التَّوابِـعِ ... مِـنِ اِتّصـالاتٍ وَ مِـن جوامِـعِ
مِـنَ السَّـرارِیِّ اِلَـی الـدَّراري ... یَعلَمُ قَـدرَ البُعدِ فِی المَجاري
قَدرَ شَـعاعِ المُبـدِراتِ یَدري ... کَذَا المَـداراتِ وَکَیـفَ تَجري
کانَ لَـهُ العِلـمُ بِحادِثـاتٍ ... وَقَـدرِ سـاعاتٍ مُدَبِّـراتٍ
یَـدرِی المَجَّرَةَ وَ ما فیها جَرَت ... مِـنَ النُّجُومِ قَدَّمَـت اَو اَخَرَّت
وَ کُلَّمـا فـی کَبَـدِ السَّـماءِ ... لَهـا مِـنَ الاَنـوارِ وَالضِّیـاءِ
مِنَ الشُّمُوسِ وَالنُّجُومِ الطّالِعَة ... وَکُلّمـا تَکُـونُ فیهـا سـاطِعَة
ذَواتِ الاَذنـابِ کَـذَا الرُّجُـومِ ... یَعلَـمُ عَدَّهـا مَـعَ النُّجُـومِ
مِـن قَمَـرٍ وَکَوکَـبٍ مُضیـئٍ ... وَمـا بِهـا مِـن کُلِّ مُسـتَضیئٍ
مِـن ثابتـاتٍ وَ مِـنَ الجَـواري ... وَکُلّمـا فِـی الفَلَـکِ الـدَّوارِ
یَعلَـمُ مـا لَهـا مِـنَ الآثـارِ ... وَکُلَّمـا فیهـا مِـنَ الاَسـرارِ

فی بَیانِ بَعضٍ مِن فَضائِله و مناقبِهِ

شَـخصُ الاِمامِ حجَّةُ المَعبوُدِ ... فی عالَمِ الغَیبِ وَ فِی الشّـهُوُدِ
صَفـوَةُ رَبِّ الاَرضِ وَالسَّـماءِ ... مُسـتَودَعٌ میـراثَ الاَنبیـاءِ
رایَـةُ حَقٍّ مَـن هَواها قَـد نَجی ... وَاِنَّ مَن اَعـرَضَ عَنها قَد هَوی
قائِـدُ مَـن شـاءَ اِلـیَ الجِنـانِ ... مِـن سـالِکی طَریقَـةِ الایمـانِ
وَکُلُّ مَـن ضَـلَّ عَـنِ الطَّریـقِ ... یُؤویهِ فِی النّـارِ عَلَی التَّحقیقِ

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

وَهـوَ سِـراجٌ لِمَـن استَضاه ... مَـنِ اهتَـدى بِـه فَقَـد هَـداهُ
فَيَدفَـعُ اللهُ بِـهِ العَذابَـا ... يُعطـى غَـداً مُحِبَّـهُ الثَوابَـا
مِصبـاحُ مِشـكوةٍ لِنـوُرِ النُّـورِ ... مِـن رَبِّـه مُدَبِّـرُ الأُمُـورِ
رَمـزُ مُفـادِ التّيـنِ وَ الزَّيتُـونِ ... حَقيقَـةُ الـكافِ وَعَيـنُ النُّونِ
وَاَمـرُهُ اَمـرُ الإلـهِ طُـرًّا ... فى ظاهِرِ الأُولى وَغَيبِ الأُخرى
آتـاهُ رَبُّـهُ عُلُومـاً جامِعـة ... ثُـمَّ اِلـى مَقـامِ عِـزٍّ رَفَعَـه
لا فَـرقَ بَينَـهُ وَبَيـنَ اللهِ ... اِلّاَ العُبُودِيَّـةُ لِلإلـهِ
وَاِنَّـهُ لِلهِ عَبـدٌ خَلَقَـه ... ثُـمَّ بِـه كُلَّ الـوَرى قَـد رَزَقَـه
هُوَ الهُدى لِلنّاسِ من رَبٍّ خَلَق ... اِقرَأ: فَمَن يَهـدى اِلىَ اللهِ اَحَقّ
اَم يَحسُدُونَ النّاسَ لَم تُنزَل سوى ... فى شَأنِ مَن كانَ اِماماً لِلهدى

فى بَيانِ بَعضِ صِفاتِهِ الجامِعَةِ وَفَضائِلِه

وَرَبُّـهَ فَضَّلَـهُ تَفضيـلاً ... كانَ اِلـى سَـبيلِه دَليـلاً
لَن يعرِفُوهُ النّـاسُ حَقَّ المَعرفَة ... سِـوى رَسُـولِ اللهِ ذاتـاً رَصَفَـة
عَن وَصفِهِ حارَت اوُلوا الاَلبابِ ... وَانحَصَـرَت اَلسِـنَةُ الخُطّـابِ
تَصاغَـرَت فـى نَعتِـهِ الاَعاظِم ... كَذلِـكَ الاَعـلامُ وَالاَفاخِـم
لا رَيـبَ اِنَّ اَصلَـهُ قَديـمٌ ... وَفَيضَـهُ بَيـنَ الـوَرى عَميـمٌ
اِطلاقُنَـا لاَ القِـدَمُ الزَّمـانِ ... وَلاَ الّـذى يَختَـصُّ بالرَّحمـانِ
لَيـسَ قَديـمُ الـذّاتِ اِلّا اللهُ ... وَ الحـادِثُ القَديـمُ مَن سِـواهُ
مَبـدَءُ الايجـادِ هُـوَ المُـرادُ ... كَمـا عَـنِ الاَخبـارِ يُستَفادُ
فَاِنَّمَـا الاَصـلُ رَسـوُلُ اللهِ ... رَواهُ جابِـرُ بـنُ عَبـدِاللهِ
فَمَبـدَءُ الاِيجـادِ خَلـقُ نُـورِهِ ... وَمُنتَهـاهُ مَنشـاءُ ظُهُـورِهِ
وَ لِلوِلايَـةِ هُـوَ المِفتـاحُ ... يُوقَـدُ مِنـهُ ذلِـكَ المِصبـاحُ
بِـهِ افتِتـاحُ الخَلـقِ وَاختِتامُه ... طُوبى لِمَـن بِحَبلِـهِ اعتِصامُه

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

اَصلٌ لِكُلِّ الخَيرِ والاِحسانِ مِنهُ بَدَت حَقائِقُ الايمانِ
اِنَّ الاِمامَ مَلَكِيُّ الذّاتِ لِرَبّهِ مِن اَكبَرِ الآياتِ
قَد ظَهَرَت مِنهُ صِفاتُ اللهِ وَذاتُهُ مُعَرِّفٌ لِلّهِ
صاحِبُ آياتٍ وَمُعجِزاتٍ وَاِنَّهُ مِن مُحكَمِ الآياتِ

فی بَعضِ فضائِله وَ صِفاتِهِ الجامِعَةِ

اِختارَهُ اللهُ مِنَ البَرايا وَ ما سِواهُ فَلَهُ الرَّعايا
واحِدُ دَهرٍ لا يُدانيهِ اَحَد طُوبی لِمَن وَلَّدَهُ وَ ما وَلَد
مَعدِنُ رَحمَةٍ وَ اَصلُ الكَرَمِ وَقائِدُ الخَلقِ اِمامُ الاُمَمِ
اَلمَثَلُ الاَعلی وَ مِصباحُ الهُدی اَلدَّعوَةُ الحُسنی وَمفتاحُ التُّقی
قُدوَةُ اَربابِ الحِجی، كَهفُ الوَری زُبدَةُ آلِ المُصطَفی، غَيثُ النَّدی
ماءٌ مَعينٌ وَحَيوةٌ سارِيَة عُيُونُ حِكمَةٍ وَعِلمٍ جارِيَة
وَلِيُّ نِعمَةٍ وَ بَحرُ الجُودِ تَمَسَكُوا بِحَبلِهِ المَمدُودِ
مُؤَيَّدٌ بِالرُّوحِ وَ الاَملاكِ مُسَدِّدٌ دَعائِمَ الاَفلاكِ
فی قَلبِهِ جَرَت يَنابيعُ الحِكَم قَد خَصَّهُ اللهُ بِسَيفٍ وَ قَلَم
جامِعُ شَملِ الدّينِ وَ الصَّلاحِ مُحِبُّهُ الحائِزُ لِلفَلاحِ
بِنُورِهِ اَشرَقَتِ البِلادُ وَ بِهُداهُ المُهتَدُونَ هادُوا
اَركانُ دينِ اللهِ مِنهُ قائِمَة اَلطافُهُ عَلَی الاَنامِ دائِمَة
بابٌ قَد ابتَلی بِهِ الاَنامُ نُورٌ قَدِ انجَلی بِهِ الظَّلامُ
اَلعُروةُ الوُثقی اَلّتی لا تَنفَصِمُ لَيسَت سِواه، فَبِذَيلِهِ اعتَصِم
سِماتُهُ تَحكي سِماتِ اللهِ صِفاتُهُ تُبدي صِفاتِ اللهِ
اَتَمُّ مَجلی لِصِفاتِ رَبِّه اَعظَمُ بُرهانٍ لِذاتِ رَبِّه
قَدِ اصطَفاهُ رَبُّهُ واصطَنَعَه لِنَفسِه وَحُبِّه قَد صَنَعَه
فی فَلَكِ التَّوحيدِ شَمسٌ طالِعَة رايَةُ حَمدِ اللهِ مِنهُ رافِعَة

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

بَـدرُ تَمامٍ فـى سَـماءِ العَظِمَة ... مَنظُومَـةُ الكَـونِ بِـه منتَظِمَـة
واسِـطَةٌ فـى عالَـمِ الوُجُـودِ ... بَيـنَ المُكَوَّنـاتِ والمَعبُـودِ
قُطـبُ رَحـى عَوالِـمِ الإيجـادِ ... ميـزانُ عَـدلِ اللهِ فـي المَعـادِ
اَمـر نِظـامِ الكَـونِ طُـراً بِيَـدِه ... بِاَمـرِ رَبِّـهِ وَ فَيـضِ مَـدَدِه
بَقائُـه بِـاللهِ كُلَّ آنٍ ... وَ رَبُّـهُ عَلّمَـهُ البَيـانِ
مـا لا يَشـاءُ اللهَ لا يَشـاءُ ... وَمـا يَشـاءُ رَبُّـهُ يَشـاءُ
عَهـدُ الإمامَـةِ اِليـهِ قَـد نُبِـذ ... بِشَـخصِه اَمـرُ الاِلـهِ قَـد نُفِـذَ
شَـرَّفَهُ اللهُ بِتِلـكَ السَّـلطَنَة ... لَقَّنَـهُ الحِكمَـةَ فيمـا لَقَّنَـه
مَوضِـعُ سِـرِّ اللهِ فـي البَرايـا ... وَمَنبَـعُ الاِحسـانِ وَالعَطايـا
فَهـوَ يَـدُ اللهِ وَعَيـنُ اللهِ ... وَوَجـهُ رَبِّـه وَجَنـبُ اللهِ
لِسـانُهُ وَنُـورُهُ وَ قُدرَتُـه ... حِجابُـهُ وَ سِـرُّهُ وَ كَلمَتُـه
بِـه كَمـالُ الدّيـنِ وَالإيمـانِ ... وَ حُبّـهُ مُرَجّـجُ الميـزانِ
وَ لِلمُحِـبِّ بَعـدَ مَوتِـه عِـدَة ... نَعيـمَ خُلـدٍ رَبُّـهُ قَـد وَعَـدَه
اِلَيهِ فِي الحَشـرِ اِيـابُ الخَلقِ ... عَلَيهِ فِي اليَومِ حِسابُ الخَلقِ
حَكَّمَـهُ الحَكيـمُ فـي العِبـادِ ... فَوَّضَـهُ حُكُومَـةَ البِـلادِ
فَوَّضَـهُ اللهُ اُمُـورَ الدّيـنِ ... بَعـدَ النَّبِـيِّ المُصطَفَى الاَمينِ
مَعـارِفُ الحَـقِّ بِـه مُشَـيَّدَة ... قَواعِـدُ الدّيـنِ بِـهِ مُمَهَّـدَة
مُعَـرِّفُ الحُـدُودِ وَ الاَحـكامِ ... مُبَيِّـنُ الحَـلالِ وَالحَـرامِ
وَاِنَّـهُ المُبـدي جَـلالَ اللهِ ... وَهُـوَ مُحَلِّـلٌ حَـلالَ اللهِ
وَهكَـذا مُحَـرِّمُ الحَـرامِ ... وَ يَحفَـظُ الثُّغُـورَ للاِسـلامِ
يَـذُبُّ عَـن ديـنِ الإلـهِ دائمـا ... وَ اِنَّـهُ بِالأَمـرِ كانَ قائِمـا
سِـنامُ اَعظَـمٍ وَ بَحـرُ الكَـرَمِ ... وَ باطِـنُ النُّـونِ وَ سِـرُّ القَلَـمِ
بَـدرٌ منيـرٌ وَ سـراجٌ زاهِـرٌ ... شَـمسٌ مُضيئَـةٌ وَ ضَـوءٌ باهِرٌ
عَيـنٌ غَزيـرَةٌ سَـحابٌ ماطِـرٌ ... اَرضٌ بَسـيطَةٌ وَ بَحـرٌ زاخِـرٌ

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

اَلرَّوضَـةُ الخَضـراءُ وَ الغَديـرُ ... وَ اِنَّـهُ المُشـارُ و المُشـيرُ
اَللهُ لا يَنـزِعُ مِنـهُ رَحمَتَـهُ ... وَلَـن يُزيـلَ اللهُ عَنـهُ نِعمَتَـهُ
بِنُـورِ مَجـدِ اللهِ قَـد تَكَرَّمـا ... اِيّـاهُ مِـن بَـردِ اليَقيـنِ اَطعَمـا
وَاِنَّـهُ الاَمانَـةُ المُستودَعَة ... وَكانَ سِـرُّ اللهِ فيـهِ مُودَعَـة
فَلِلـوَرى بِـه يُتِّـمُ النِّعَمـا ... وَعَنهُـمُ بِـه يُزيـلُ النِّقَمـا
لأَنَّـهُ مَحَجَّـةُ الرَّحمـانِ ... عِمـادُ ديـنِ اللهِ وَ الايمـانِ
بِـهِ اسـتَنارَ الخَلقُ فِـى الظَّلامِ ... وَاِنَّـهُ الحَيـوةُ لِلأَنـامِ
مِنـهُ بَـدَت مَعـارِفُ التَّنزيـلِ ... وَاُوضِحَـت غَوامِـصُ التَّأويل
اَيَّـدَهُ اللهُ بِجَبرائيـلا ... اَعانَـهُ اللهُ بِميكائيـلا
وَاِنَّـهُ مُختَلَـفُ الاَمـلاكِ ... بِيُمنِـه تَحـرُّكُ الاَفـلاكِ
اِنَّ لَـهُ مُسَـخَّراتٌ كُلَّمـا ... فى ساحَةِ الاَرضِ وَفى جَوِّ السَّما

مِن مَناقِبِه وَفَضائِله

بِكُلِّ شَيءٍ (الاَشـيا) عالِمٌ بِاللهِ ... وَ مُحيـىُ المَوتـى بِـاِذنِ اللهِ
مُخاطِـبُ الثُّعبـانِ وَ الذِّئابِ ... يُنطِقُهـا لِلحُكِـم بِالصَّـوابِ
فى كَفِّهِ الكافي لَيَنطِقُ الحِصا ... بِـه يَطيـرُ الطّير فـي جَـوِّ الهَوا
وَ اِنَّـهُ مُكَلِّـمُ الاَمـواتِ ... كَلَّمَـهُ الظِّبـاءُ فِـى الفَـلاتِ
وَ هكَـذا السُّـباعُ وَالهَـوامُ ... كَذالِـكَ الطُّيـوُر وَالاَنعـامُ
يُلَيِّـنُ الحَديـدَ مِن بَطـشِ يَدِه ... بِـاِذنِ رَبِّـهِ و فَيـضِ مَـدَدِه
يَقـدِرُ طَـىَّ الاَرضِ وَالهَـواءِ ... وَالمَشـىَ اِن شـاءَ بِفَـوقِ الماءِ
سَـهلٌ لَهُ الذَّرءُ عَلَى الشَّـوامِخِ ... مِن الجِبالِ الصَّعـبِ وَالبَوازِخِ
قَـد سَـخَّرَ اللهُ لَـهُ الجِبـالَا ... كَذلِـكَ التِّـلالَ وَ الرِّمـالَا

مَبدَأُ اِمامَته فى عالَمِ الوُجُود

اَللهُ قَـد كانَ وَ مـا كانَ مَعَـه ... شَـىءٌ مِنَ الاَشـياءِ مِمّا اَبدَعَه

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

لَمّا أرادَ يَخلُقَ البَرِيَّةَ ... وَ يَخلُقَ الخَلقَ بِلارَوِيَّةٍ
قَد خَلَقَ المَشِيَّةَ بِنَفسِها ... مِن قَبلِ اَن يَخلُقَ الاَشياء بِها
ثُمَّ لَها قَد جَعَلَ وِعاءاً ... اَبدَعَهُ بِلُطفِهِ اِبداعاً
كانَ وِعائُها هُوَ الاَئِمَّةُ ... ثُمَّ نَوالَهُ عَلَيهِم عَمَّهُ
كَوَّنَهُم رَبّی بِنُورِ العَظَمَة ... فَاِنَّهُم اسمائُهُ المُعَظَّمَة
لَمّا بنُورِ مَجدِهِ اَنشَاَهُم ... كانُوا وَ لَم يَكُن سِواهُ مَعَهُم
فَاِنَّهُم صَنائِعُ الاِلهِ ... وَالخَلقُ مَصنُوعاتِهِم بِاللهِ
وَاِنَّ تَوقيعاً بِهذا قد صَدَر ... عَن حُجَّةِ العَصرِ الاِمامِ المُنتَظَر
عَلَيكَ بِالتَّوقيعِ فَانظُر فيهِ ... رَوی اَبُوعمروٍعَنِ الفَقيهِ
اِنَّ الاِمامَ اَوَّلُ الخَليقَة ... وَعِلَّةُ الاِيجادِ فِی الحقيقَة
كانَ اِمامَ عالَمِ الاَنوارِ ... لِلّهِ كانَ مَعدِنَ الاَسرارِ
فی عالَمِ العُقُولِ وَالاَرواحِ ... وَعالَمِ النُّفُوسِ والاَشباحِ
وَعالَمِ الذَّرّاتِ وَالتَمثالِ ... وَ بَعدَ ذا فی عالَمِ المِثالِ
كانَ اِماماً وَ وَلِيّاً هادِياً ... وَ حُجَّةً بالِغَةً وَ داعياً

اَلكَلام فی بَيانِ عِصمَتِه عَن الخَطاءِ والسَّهوَ والنّسيان

طَهَّرَهُ اللهُ مِنَ الذَّنوبِ ... بَرَّاَهُ عَن رِبقَةِ العُيُوبِ
فَهوَ مُبَرَّءٌ عَنِ العاهاتِ ... مُنَزَّهٌ عَن دَنَسِ الآفاتِ
قَد خُصَّ بالتّطهيرِ وَالطّهارَة ... اُذهِبَ عَنهُ الرِّجسُ وَالقِذارَة
وَخُصَّ بالعِصمَةِ وَ الوِلايَة ... شَمسُ ضُحیً فی فَلَكِ الهِدايَة
لَيسَ لَهُ سَهوٌ وَ لا نِسيانٌ ... يَقظَتُهُ وَ نَومُهُ سِيّانَ
مِن خَلفِه يَرى كَمِن اَمامِه ... يَسمَعُ قَولَ النّاسِ فی مَنامِه
اَيَّدَهُ اللهُ بِرُوحِ القُدُسِ ... فَما سَهی شَيئاً بِها وَلا نَسِی
وَلَم تَكُن فی اَحَدٍ مِمَّن مَضی ... هذی سِوی آلِ الرَّسولِ المُرتَضی

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

فی بَیانِ مَکارِمِ اَخلاقه

جَوهَـرَةٌ مَحمُـودَةُ الخِصـالِ ... مَعـدِنُ کُلِّ الفَضـلِ وَالکَمـالِ
عادَتُـهُ الإحسـانُ فِـی البَرایـا ... دَیدَنُـهُ الإجـزالُ فِـی العَطایـا
ناهِـجُ مِنهـاجِ رَسُـولِ اللهِ ... وَاِنَّـهُ مُجاهِـدٌ فِـی اللهِ
مُـلازِمُ الصَّبـرِ وَ الاِجتِهـادِ ... وَالنّاصِـحُ الـرَّؤُفُ لِلعبـادِ
مِـن حَدِّ طاعَـةٍ قَضی مـا لَزِمَهُ ... وَعَن مُسـیئٍ غَیظَهُ قَـد کَظِمَهُ
عـافٍ عَنِ النّاسِ مُقَـوِّمُ العِوَج ... وَبِالدّلائِـل مؤَکِّـدُ الحُجَـج
مِـن شَـانِه اِصـلاحُ کُلِّ فاسـدٍ ... وَکَسـرُ کُلِّ جاحِـدٍ مُعانِـدٍ

فی بَیانِ سیرَتِه

وَاِنَّـهُ العـادِل فـی الرَّعِیَّـة ... مِـن شَـأنِهِ التَّقسـیمُ بِالسَّـوِیَّة
مِـنَ فعلِـه اِقامَـةُ الحُـدُودِ ... وَ اِنَّـهُ مُسـتَاصِلُ الجُحـودِ
مُقَـوِّمُ الزَّیـغِ مُسَـدِّدُ الثُّلَـم ... عَـدُوُّ ظالِـمٍ وَدافِـعُ الظُّلَـم
وَاَقـوَمُ الخَلـقِ بِاَمـرِ اللهِ ... وَاِنَّـهُ حافِـظُ سِـرِّ اللهِ
اَرأَفُ کُلِّ النّـاسِ بِالرَعِیَّـة ... اَعدَلُهُـم فی الحُکـمِ والقَضیَّةِ
مِـن خَشـیَةِ اللهِ غَزیـرُ العَبـرَة ... فـی صُنـعِ رَبِّـه طَویـلُ الفِکَرة
فـی ظُلَـمِ اللّیـلِ هُـوَ القَـوّامُ ... وَفـی النَّهـارِ اِنَّـهُ الصَـوّامُ
یَبکی بُکاءَ الخائِـفِ الحَزینِ ... مُـلازِمٌ بِالحُـزنِ والاَنیـنِ
فی وَحشَـةِ اللّیـلِ یُناجـی رَبَّهُ ... لَن یَبغِـیَ الدُّنیـا وَاِن بَغَت لَهُ
مُعَظِّـمٌ فـی اللهِ اَهـلَ الدّیـنِ ... وَمُؤثِـرٌ لِلبائِـسِ المِسـکینِ
دَیدَنُـهُ اِصـلاحُ ذاتِ البَیـنِ ... اِجمـاعُ کُلِّ فُرقَـةٍ فـی البَیـنِ
یَـذُبُّ عَـن دیـنِ الاِلـهِ دائِمـا ... بِالحَقِّ بَینَ النّاسِ کانَ حاکِما
یَدعُـو اِلـیَ اللهِ عَلـی بَصیـرة ... کَالمُصطَفی دَعوَتُهُ فی السّـیرَة
وَاِنَّـهُ اَجـوَدُ کُلِّ النّـاسِ ... لِاَحـوَجِ النّـاسِ هُـوَ المُواسـی

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

بَـرٌّ رَحيـمٌ حَكَـمٌ رَءُوفٌ غَـوثٌ مُغيـثٌ بـاذِلٌ عَطـوفٌ
وَمَفـزَعُ العِبـادِ فِـى الدَّواهـى بِحَيـثُ رَبُّـهُ بِـه يُباهـى
اِنَّ الاِمـامَ مَعـدِنُ الزّهـادَة وَالقُـدسِ وَالطّاعَـةِ وَالعِبـادَة
لِلّلائِذيـنَ شَـخصُهُ مَـلاذٌ لِلمُسـتَعيذينَ بِـه مَعـاذٌ
لِلقاصِديـنَ اِنَّـهُ دَليـلٌ لِلسّـالِكينَ شَـخصُهُ سَـبيلٌ
لِلمُهتَديـنَ اِنَّـهُ مَنـارٌ يَـدورُ حَقّـاً حَيثُمـا يُـدارُ
لِلطّالِبيـنَ غايَـةُ المُـرادِ لِلعارفيـنَ كَعبَـةُ الاِرشـادِ
لِلمُؤمِنيـنَ والِـدٌ رَحيـمُ وَلِلمُوالـى فَضلُـهُ عَميـمٌ
سِـراجُ وَهّـاجٍ عَلـىَ العِبـاد وَخَيـرُ مِنهـاجٍ اِلـىَ الرَّشـادِ
بِـه مُنَظَّـمٌ نِظـامُ الدّيـنِ يَدعُـو عِبـادَ اللهِ باليَقيـنِ
وَ إنَّـهُ مِن ثَدي الايمـانِ ارتَضَع وَ نُـورُ الاِسـلامِ بِـه قَـدِ ارتَفَـع
مُهَيمِـنُ اللهِ عَلـىَ الخَلائِـق اَميـنُ رَبّـِهِ عَلـىَ الحقائِـق
سَفينَةُ النّجاةِ وَالحَبلُ المَتين مُفَرّجُ الهُمومِ وَالكَهفُ الحَصين
حِفـظُ حُـدُودِ اللهِ مِن سِـماتِه هِدايَـةُ العِبـادِ مِـن صِفاتِـه
وَأَهـلُ ذكـرٍ وَ وَلِـىُّ الاَمـرِ وَبـابُ حِطَّـةٍ وَ اصـلُ الخَيـرِ
وَكانَ فـى دَعوَتِـه لا يَنـكَلُ بِغَيـرِ اَمـرِ رَبّـِه لا يَعمَـلُ
وَاِنَّـهُ النّـارُ عَلَـى المَنـارِ لِلمُصطَلي عَلَـى البِقاعِ الحارِ
مِـن رَبّـِهِ الدَّليـلُ فِـى العِبـادِ وَاِنَّـهُ لِـكُلِّ قَـومٍ هـادِي
وَاِنَّـهُ المُنجـى عَـنِ المَهالِك مَـن ضـلَّ عَـن طَريقِـه لَهالِك

طُوبى لِمَن تَمَسَّكَ بِحَبلِ وِلا يَتِهِم

اَلحمَـدُ لِلّهِ عَلـى نَوالِـه اَشـكُرُهُ شُـكراً عَلـى اِفضالِـه
لِاَنَّـهُ مِـن فَضلِـهِ هَدانـى بِهِـم وَ مِـن طَهُورِهِـم سَـقانى
سَـقانِىَ اللهُ مِـنَ السَّلسـالِ سَلسالِ حُبِّ المُصطَفى وَ الآلِ

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

رُوحی وَ جِسمی لَهُمُ الفِداءُ نَفسی وَ کُلّی لَهُمُ الوِقاءُ
اِنّی مُوالِیٌ لِمَن والاهُم کَذا مُعادِیٌ لِمَن عاداهُم
حُبّی لَهُم ذَخیرَتی وَ زادی عِندَ حُضُورِ المَوتِ و المَعادِ
بِحُبِّهِم اَرجُو نَجاةَ الآخِرَة مِنَ العُقوباتِ وَ ذُلّ الفاقِرَة
سِواهُمُ لی لَیسَ مِن شَفیعٍ اَقرَبُ عِندَ المَلِكِ المَنیعِ
لَو کانَ قَد شَفَّعتُهُ لَدَیهِ لِکَی یَکُونَ شافِعاً اِلَیهِ
اِنَّ اِلی رَبِّهِمُ الوَسیلَة اَحسَنُ مِنهُم لَیسَ فِی الفَضیلَة
فَاِنَّهُم وَسیلَتی وَعَونی وَمَلجأی وَمَفزَعی فِی الکَونِ

اِظهار النّاظِمِ الآثِم وِلایَتَهُم عَلَیهِمُ السَّلام

بِهِم تَوَجَّهتُ اِلی الهی لِیَدفَعَنَّ عَنّیَ الدَّواهِی
وَیَرزُقَنَّ لی لِقاءَ الحُجَّة مَن کانَ لِلدّینِ هُوَ المَحَجَّة
یَجعَلَنی عَوناً لَهُ وَناصِرا وَلَم اَکُن فیما اُمِرتُ قاصِرا
مُجَرِّداً سَیفِیَ لِلقِتالِ اُقاتِلَ الطُّغاةَ فِی المَجالِ
یَشُدَّ لی ظَهری لِاَن اُطیعَه حینَ ظُهُورِ الدَّولَةِ الوَسیعَة
بِحَیثُ لا اَعصیهِ فی اَوامِرِه وَکُنتُ جالِباً رِضاءَ خاطِره

نَفحَةٌ وِلائِیَّةٌ

یا صاحِبی قُم وَاسقِنی طَهورا فی حَبَّةِ القَلبِ یَزیدُ نُورا
طَهوُرَ حُبِّ المُصطَفی وَآلِه مِن کَأسِ مَن غَمِستُ فی نَوالِه
لِاَن یَزیدَ الشَّوقَ فِی الوِلاءِ فَاِنَّهُ مِن اَعظَمِ الآلاءِ
بِحَیثُ یَخلُوالقَلبُ عَن سِواهُ وَ یَنجَلی مِن نُورِ مَن هَواهُ
لِکَی تَمُوتَ النَّفسُ بِاختیاری وَتُحیِیَ الرُّوحُ بِفَیضِ الباری
وَیُرجَعَ العَبدُ اِلی مَولاهُ ثُمَّ یُلَبّیَ الَّذی ناداهُ

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

طُوبـى لِمَن مِن كَأسِـهِم تَرَوّى وَنَفسَـهُ بِحُبِّهِـم فَسَـوّى
ثُـمَّ ارتَقـى بِمُرتَقَـى الكَمـالِ وَنـالَ مـا نـالَ مِـنَ الجَـلالِ
هـذا لِمَـن ذاقَ حَـلاوَةَ الـوِلا مَن لَـم يَذُقهـا فَبِـه قَـدِ ابتَلى
لارَيـبَ اَنَّ مُنتَهـىَ المَقـامِ يَحصُـلُ مِـن وِلايَـةِ الإمـامِ
وِلايَـةُ الإمـامِ اَصـلُ المَعرِفَـة يـا حَبَّـذا نَفـسٌ بِهـا مُتَّصِفَـة
بِحِليَـةِ الـوِلاءِ مَـن تَحَلّـى نُـورُ الهُـدى فـى قَلبِـه تَجَلّى

فى بَيان شَطرٍ مَناقِبّ الامامِ وَفضائِله فَضلاً عَمّا ذُكِرَ

اِنَّ الإمـامَ حُجَّـةُ الرّحمـنِ حَياتُـهُ وَمَوتُـهُ سِـيّانِ
لِاَنَّـهُ مِـن بَعـد مَوتٍ لَـم يَمُت بَموتِـه فَمِنـهُ شَـيئٌ لَـم يَفُـت
حَـيٌّ لَـدىَ اللهِ هُـوَ المَـرزُوقُ بِفَيضِـه يَنتَفِـعُ المَخلُـوقُ
وَكَعبَـةُ الآمـالِ بَعـدَ المـوتِ عَلىَ الوَرى كَحالِ قَبلِ الفَوتِ
يُشـاهِدُ المَقـامَ مِـن مُقيـمٍ وَيَسـمَعُ الـكَلامَ مِـن كَليـمٍ
يَـرُدُّ مَـن حَيّـاهُ بِالسَّـلامِ يُكـرِمُ مَـن يَليـقُ لِلإكـرامِ
مِـن قُـربٍ اَو بُعـدٍ لِمنَ يَـزُورُه يَـرى وَيَـدري مـا هُـوَ مَنظُورُه
وَ اِنَّمـا غِيابُـهُ حُضُـورٌ لَـو اختَفـى خِفائُـهُ ظُهُـورٌ
مُعَـرِّفُ اللهِ هُـوَ الإمـامُ لَـولاهُ لا يَعرِفُـهُ الاَنـامُ
وَ كُلُّ مَـن فـى عالَـمِ الإمـكانِ كانَ كَـذا فَضـلاً عَـنِ الإنسـانِ
مِنـهُ يُفـاضُ الفَيـضُ بِالعِبادِ وَاِنَّـهُ يَدعُـو اِلـىَ الرَّشـادِ
فَمَـن اَرادَ رَبَّـهُ يَقصُـدُهُ يَقبَـلُ مِنـهُ القَـولَ مَـن وَحَّدَهُ
اَعطـاهُ رَبّـى قُـدرَةً مِـن قُدرَتِه اَظهَـرَ فيـهِ قُـوَّةً مِـن قُوَّتِـه
بِـهِ السَّـماءَ رَبُّـهُ لَيُمسِـكُه عَن وَقعِه فِى الاَرضِ فَهوَ ماسِكُه
وَيُمسِـكُ الاَرضَ بِـه ماسِـكُها كَـى لا تَميـدَ مَـن عَليهـا وَ بِها
بيُمنِـه اَثمَـرَتِ الاَشـجارُ بِلُطفِـه اَينعَـتِ الاَثمـارُ

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

يُنَـزَّلُ الغَيـثُ وَ يُمطَـرُ المَطَـر ... بِـه كَـذَرورِ الرّيحِ فـى بَحـرٍ وَ بَرّ
وَيَرعَـدُ الرَّعـدُ بِاَمـرِهِ العَلِـىّ ... وَ يَبـرُقُ البَرقُ بِفَيضِـهِ الجَلِىّ
وَشَـأنٌ عَـن شَـأنٍ فَلا يَشـغَلُهُ ... وَاِنَّ مـا مِـن عَمَـلٍ يَعمَلُـهُ
اِلّا بِـإذنِ رَبِّـهِ الجَليـلِ ... مِـنَ الكَثيـرِ اَو مِـنَ القَليـلِ
كَالـرَّبِّ لا يَخفى عَلَيـهِ خافَيةٌ ... حَقايِقَ الاَشـياءِ يَدرى ما هِيَه
وَسَـمعٌ عَـن سَـمعٍ فَـلا يَمنَعُهُ ... وَ زِينَـةُ الدُّنيـا فَـلا مَطمَعُـهُ
وَقَـولٌ عَـن قَـولٍ فَـلا يُلهيـهِ ... مَـن شَـأنِهِ العَفوُ لِمَـن يعصيهِ
وَهـوَ بِمَـن اَحَبَّـهُ قَريـبٌ ... وَبِالّـذِى استَحفَظَهُ رَقيـبٌ
وَاِنَّـهُ فـى فِعلِـه رَشـيدٌ ... بِقَولِـه اِن قالَـهُ سَـديدٌ
لِـكُلِّ مَـن اَطاعَـهُ حَبيـبٌ ... وَلِلَّـذى يَسـئَلُهُ مُجيـبٌ
وَبِالَّـذى خالَفَـهُ حَليـمٌ ... وَلِلَّـذى استَرحَمَهُ رَحيـمٌ
يَـرى بُكاءَ الخائـفِ المَحزُونِ ... يَقبَـلُ عُـذرَ التّائِـبِ المَفتُونِ
وَاِنَّـهُ فـى عَهـدِه وَفِـيٌّ ... وَفـي وَفائِـهِ هُـوَ القَـوِىُّ
اَجـوَدُ اَهـلِ الجُـودِ والسَّـخاءِ ... اَفضَـلُ اَهـلِ الاَرضِ وَالسَّـماءِ
لِمَـن رَجـاهُ مُنتَهَـى الرَّجايـا ... لِمَـن شَـكاهُ سـامِعُ الشَّـكايا

بَيانُ شَطرٍ مِن فضائله وَمَناقِبه

وَاِنَّـهُ سـامِعُ كُلِّ نَجـوى ... مَوضِـعُ كُلِّ حاجـةٍ وَ شَـكوى
مُفَـرِّجُ الهُمُـومِ لِلمَهمُـومِ ... مُنَفِّـسُ الغُمُـومِ لِلمَغمُـومِ
لِلمُؤمِنيـنَ لُطفُـهُ عَميـمٌ ... لِلكافِريـنَ قَهـرُهُ عَظيـمٌ
وَ إنّـهُ البَـكّاءُ فِـى المِحـرابِ ... وَ بَأسُـهُ الشَّـديدُ فِي الضِّرابِ
وَهـوَ الّـذى فـى قُربِـهِ لَطيفٌ ... وَفـى كَمـالِ لُطفِـه شَـريفٌ
لِطالِـبِ العَفـوِ يَكُـونُ مَطمعا ... وَلِلَّـذى يَفـزَعُ كانَ مَفزَعـا
يَكُـونُ لِلمَظلُـومِ عَونـاً دائِمـا ... اَمّـا عَلَى الظّالِـمِ كانَ خاصِما

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

رَفيـقُ مَـن لَيـسَ لَـهُ رَفيـقٌ ... شَـفيقُ مَـن لَيـس لَـهُ شَـفيقٌ
اِنَّ الاِمـامَ كانَ اَلطَـفَ البَشَـر ... وَفِـى البرايـا لَـم يَكُـن مِنـهُ اَبَرّ
بَيـنَ الـوَرى اَكثَرُهُـم بِشاشَـة ... وَكانَ اَوفىَ النّاسِ فِى الهِشاشَة
اَبعَدُهُم عَـنِ انقِباضٍ مُوحِشٍ ... مُنَـزَّهٌ سـاحَتُهُ عَـن دَهَـشٍ
لَيـسَ غَليظُ القَلبِ ذُو فظاظَة ... وَاِنَّـهُ يَجتَنِـبُ المِظاظَـة
بِمِثلِـهِ فِـى الزُّهـدِ وَ القِناعَـة ... لَـم يَلِدِ الدَّهـرُ كَذَا الشّـجاعَة
شـخصُ الاِمامِ سَـمِحٌ سَـخِىٌّ ... عَـنِ العُيُـوبِ كُلِّهـا زَكِـىٌّ
اَصدَقُ كُلِّ النّاسِ فِى اللِّسـانِ ... اَفصَحُهُـم فِى النُّطِـق وَالبيانِ
شـيمَتُهُ اِغاثَـةُ المَلهُـوفِ ... عادَتُـهُ الدَّعـوَةُ بِالمَعـرُوفِ
مِن شَـانِه فـى ظَفَرٍ تَـركُ الفَرَحِ ... وَلَيـسَ مِـن دَأبِهِ اِظهـارُ المَرَح
لا يَطلُـبُ النَّصـرَ بِجـوَرٍ اَبَـدا ... وَغَيـرُ آخِـذٍ مُضِّـلاً عَضُـدا

فى بَيانِ بَعضِ ما نَزَلَ مَن القرآن فى شئونِهِم

اَئِمَّتـى هُـم حُجَـجُ الاِلـهِ ... بَعـدَ مُحَمَّـدٍ رَسُـولِ اللهِ
مِـن بَعـدِ واحـدٍ هُـمُ الوَليجَة ... حَتّـى اَتَـمَّ عَدَّهُـم بِالحُجَّـة
لَيـسَ لَنـا وَليجَـةٌ سِـواهُم ... بَعـدَ النَّبِيّ وَالّـذِي اصطَفاهُم
خَصَّصَهُم بَينَ الَورى بِالفَضلِ ... فى قَـولِ فَصلٍ مـا هُـوَ بِالهَزلِ
اَوصافَهُـم بَيَّـنَ فِـى الكتـابِ ... كُلّاً مِـنَ النّعُـوُتِ وَ الاَلقـابِ
عَبَّرَهَـا اللهُ بِتَعبيـراتٍ ... كَـى يُعرَفُوا بِالنَّعـتِ وَالصِّفات
بَيانُهـا قَـد جـاء فِـى الآثـارِ ... عَنِ النَّبِي المُصطَفَى المُختارِ
وَ آلِـهِ الغُـرِّ الكِـرامِ البَـرَرَة ... عِترَتِـهِ الطّاهِـرَةِ المُطَهَّـرَة
هُـم آلُ ياسـينٍ وَاَهـلُ الذِّكـرِ ... وَالسّـابِقُونَ اَولِيـاءُ الاَمـرِ
اَلحَبـلُ وَالنَّعيـمُ وَالفرقـانُ ... اَلحَـقُّ وَالميـزانُ وَالبَيـانُ
اِنَّهُـمُ المَرجَـعُ وَالمَـآبُ ... وَالنَّخـلُ وَالرُّمـانُ وَالاَعنـابُ

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

اَلنّـوُرُ والحاميـمُ والطّاسـينُ وَالكَعبَـةُ وَ البَلَـدُ الاَميـنُ
وَالذِّكـرُ وَالكتـابُ والقُـرآن سَـبعُ المَثانـی وَ كَـذا التِّبيانُ
اَلعَـدلُ وَالبُرهـانُ وَالسَّـبيلُ صِـراطُ حَـقٍّ حُجَّـةٌ دَليـلٌ
اَرضٌ سَـماءٌ بَشَـرٌ بَشـيرٌ شَـمسٌ ضِيـاءٌ قَمَـرٌ مُنيـرٌ
عَصـرٌ نَهـارٌ وَضُحـیً وَالفَجـرٌ شَـفعٌ وَوَتـرٌ وَلَيـالٌ عشـرٌ
وَاِنَّهـمُ مَواقِـعُ النُّجُـومِ حَقائِـقُ البُـرُوجِ وَالرُّجـوُمِ
وَالفَضـلُ وَالرَّحمَةُ وَالاِحسـانُ وَالقِسـطُ وَالنِّعمَـةُ وَالايمـانُ
اَيّـامُ اسُـبوعٍ كَـذَا الشّـهُورُ وَبَيـتُ مَعمـورٍ كَـذاكَ الطُّـورُ
وَاِنَّهُـم اَيّـامُ مَعلُومـاتٌ وَهكَـذا اَيّـامُ مَعـدُوداتٌ
وَلَيلَـةُ القَـدرِ وَيَـومُ الفَصـلِ حَقيقَةُ الحَرثِ وَاَصلُ النَّسـلِ
هُـم شُـهَداءٌ وَاوُلُـو الاَرحـامِ بِالقِسـطِ قَوّامُـونَ فِـی الاَنـامِ
اَلعُـروَةُ الوُثقـی وَوَجـهُ اللهِ وَالمَثَـلُ الاَعلـی واَمـرُ اللهِ
اَسمائُهُ الحُسنی وَبابُ رَحمَتِه آياتُهُ الكُبـری مَجالی حِكمَتِه
اَلجنبُ وَالجانِـبُ وَالحِجابُ اَلغَيـثُ وَالمِـدرارُ والسَّـحابُ
اِنَّهُـمُ الصِّيـامُ وَالصَّلـوةُ وَالحَـجُّ والجهـادُ والزَّكـوةُ
اَلعَـدلُ وَالتّوحيـدُ وَالمَعـادُ وَالنّـارُ وَالجَنّـةُ وَالمِرصـادُ
هُم بـابُ حِطَّـةٍ كَذا السَّـفينَة عِندَهُـمُ التّابُـوتُ وَالسَّـكينَة
اِنَّهُـمُ الجِبـالُ وَالاَوتـادُ مِـن طُـورِ سـينينَ هُـمُ المرادُ
هُم شُفَعاءُ الحَشـرِ يَومَ الّدينِ حَقيقَـةُ الايمـانِ وَاليَقيـنِ
عَبَّـرَ عَنهُـم رَبّهُـم بِالشَّـجَرَة دَعاهُـمُ اللهُ كِراماً بَـرَرَة
فِـی الاَرضِ اَصلُها تَكُـونُ ثابِتاً وَالفَـرعُ مِنهـا فِی السّـماءِ نابِتاً
طَيِّبَـةً مَيمُونَـةً مُبارَكَـة سـابِقَةَ الخيراتِ اَصـلَ البَرَكَة
اِنَّهُـمُ مِشـكوةُ نُـورِ اللهِ زَيتُونَـةُ سِـراجِ يَهـدی اللهِ

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]

مِصبـاحُ المِصباحُ فی زُجاجَة ... لَیـسَ سِـواهُمُ لِاَهِـل الحاجَـة
بِغَیـر نـارٍ زَیتُهـا یُضـیءُ ... وَمـا سِـواها مِنـهُ یَسـتَضیءُ
وَهُـم بُیُـوتٌ اُذِنَـت لِرَفعهـا ... عَـن رَبِّهـا لِیُذکَرَاسـمُهُ بِهـا
هُـم باطِـنُ الکَعبَـةِ وَالمَقـامِ ... وَالزَّمـزَمِ وَالبَلَـدِ الحَـرامِ
فَحـجُّ هـذَا البَیـتِ لِلّهِ وَجَب ... عَلی مَنِ استَطاعَ مِن غَیرِ نَصب
هُم اَهلُ بَیتٍ لِلرَّسُـولِ السّامی ... وُدُّهُـمُ الواجِـبُ لِلاَنـامِ
اَجـرُ رِسـالاتِ رَسُـولِ اللهِ ... مَـوَدَّةُ الآلِ عَـنِ الاِلـهِ
بِوُدِّهِـم اَجـرُ الرِّسـالَةِ انحَصَـر ... مَـن لا یَوَدُّهُـم عَنِ الدّیـنِ کَفَر
اِنّهُـمُ اللُؤلُـؤُ وَالمَرجـانُ ... اَلرُّشـدُ وَالوَلِـیُّ وَالاَمـانُ
هُـم کَلِمـاتُ اللهِ وَالآیـاتُ ... وَبَیِّنـاتٌ هُـنَّ مُحکمـاتٌ
الاِذنُ وَالاَذانُ وَالأبـوابُ ... اَلیَـدُ وَالیَمیـنُ وَالاَسـباب
مـاءٌ مَعیـنٌ وَکَـذاکَ نَهـرٌ ... قَصـرٌ مَشـیدٌ کَوثَـرٌ وَبَحـرٌ
وَبِئـرٌ الَّتـی هِـیَ المُعَطَّلَـة ... مَنبَعُهـا رَحمَتُـهُ المُتَّصِلَـة
وَآیَـةُ المِنّـةِ مـا جاءَت سِـوی ... فی حَقِّهِم مِمَّن عَلَی العَرشِ استَوی
بِاَنَّهُـم مِـن بَعدِ مـا قَـد ظُلِمُوا ... لَیَغلِبُـنَّ النّـاسَ کَـی یَنتَقِمُـوا
فَیَجعَـلُ اللهُ هُـمُ الاَئِمَّـة ... لِیَحکُمـوا بِالعَـدلِ بَیـنَ الاُمَّة
وَهـوَ یُمَکِنَنَّهُـم للدّیـنِ ... دیـنِ النَّبـیِّ الصّـادِقِ الاَمینِ
کَـی یُعبَـدَ اللهُ وَلا یُشـرَکَ بِـه ... فَیُبدِلَـنَّ الخَوفَ مِـن مُنتَجَبِه
بِالاَمـنِ حَتّـی یَنصُـرَنَّ الدّینَـا ... وَیَهدِیَـنَّ النّـاسَ اَجمَعینَـا

[Downloaded from lava-al-hamd.ir on 2026-11-06]